في قراة من فتح ميم من وكان وراءهم
ملك وقرا وكان امامهم الى الطلعة
وترى الشمس اذا طلعت تزاور
عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت
تقرضهم ذات الشمال واصل تزاور تتزاور
اى تتمايل مشتق من الزور بفتح الواو
وهو الميل ومنه زاره اى مال اليه
ومعنى تقرضهم تقطعهم من القطيعة
واصله من القطع والمعنى تقرض
عنهم الى الجهة المسماة بالشمال
وحاصل المعنى انها لا تصيبهم في
طلوعها ولا في غروبها وقال ابن عمرو
صددت الكاس عنا ام عمرو وكان
الكاس مجراها اليمينا يجوز كون
مجراها مبتدا واليمين ظرف مخبر
به

به عنها اى مجراها فى اليمين والجملة
خبر كان ويجوز كون مجراها مبدلا
من الكاس بدل اشتمال واليمين
ايضا ظرف لان المعتمد بالاخبار
عنه انما هو البدل لا الام ويجوز
فى وجه ضعيف تقدير اليمين خبر
كان لا ظرفا وذلك على اعتبار المبدل
منه دون البدل وقال الاخر :
لقد علم الضيف والمرملون اذا
اغبر افق وهبت شمالا النوع
الثانى ما ليس اسم جهة ولكن يشبهه
فى الابهام كقوله تعالى او اطرحوه
ارضا واذا القوا منها مكانا ضيقا
القسم الثالث ان يكون اسما دالا على
مساحة معلومة من الارض كسميت